وقيل الدّارةَ أَخَصُّ من الدّارِ وقد تُذَكَّرُ أَي بالتّأْوِيل كما في قوله تعالى : " ولَنِعْم دَارُ المُتّقِين " فإنّه على مَعْنَى المَثْوَى والمَضْعِ كما قال D : " نِعْمَ الثّوَابُ وحسُنَت مُرْتَفَقاً " فأَنّث على المَعْنَى كما في الصّحاح . قال شيخُنَا : ومَنْ أتقَنَ العَرَبِيّةَ وعَلِمَ أَنّ فاعِل نِعْم في مِثْله الجنْس لا يَرُدّ هذا دَلِيلاً كما لم يَسْتَدِلّوا به في نِعْم المَرْأَةُ وشِبْهه . ج في القِلّةَ أَدْؤُرٌ بإِبدال الواو همزَةً تَخْفِيفاً وأَدْوُرٌ على الأَصل . قال الجوْهَرِيّ : الهَمزةُ في أُدْؤُرٍ مُبدَلَة مِن وَاوٍ مَضْمُومة قال : ولك أَن تَهْمِز كلاهما على وَزْن أَفْعُل كفَلْس وأَفلُس . وآدُرٌ على القَلْب أَغفَلَه الجَوْهَرِيّ ونقله ابنُ سِيدَه عن الفارسيّ عن أبِي الحسن . وفي الكثير دِيَارٌ مثل جَبَلٍ وأَجْبُلٍ وجِبَال كما في الصحاح . وزاد في المحكم في جُموع الدار دِيَارَةٌ وفيه وفي التّهْذِيب : ودِيرانٌ كقاعٍ وقِيعَانٍ وبَابٍ وبِيبَانٍ وفي التّهْذِيب : دُورَانٌ بالضّمّ أَي كثَمَرٍ وثُمْرَانٍ وفي المُحْكَم : دُورَاتٌ قال : حكاها سيبويه في باب جمع الجَمْع في سمة السّلامة ودِيارَاتٌ ذكره ابنُ سِيدَه . قال شيخُنا وكأنهّ جمع الجَمْع وقد استَعْمَلَه الإمامُ الشّافعيّ Bه وأَنكروه عليه وانْتَصر له الإمامُ البَيْهَقِيّ في الانْتِصَار وأثْبَتَه سَمَاعاً وقِياساً وهو ظاهِر . وفي التهذيب أَدوارٌ وأَدْوِرةٌ كأَبْوَابٍ وأَبْوِبةٍ . وبقِيَ عَلَيْه من جُمُوعه مِمّا في المُحْكَم والتهذيب : دُورٌ بالضّمّ ونَظّره الجوهَرّي بأَسَد وأُسْد وفي التّهْذِيب : ويقال دِيرٌ ودِيَرَةٌ وأَدْيَارٌ ودارَةٌ ودَارَاتٌ ودِوَارٌ ولم يستدرك شيخُنَا إلاّ دُور السابق ولو وَجَد سبَيِلاً إلى ما نقلناه عن الأَزْهَرِيّ لأقَام القِيامَةَ على المُصَنّف . والدّارُ : البَلدُ حكَى سيبويه : هذه الدّارُ نِعْمَت البَلَدُ فأَنّثَ البَلدَ على مَعْنَى الدّار . وفي الكتاب العزيز " والّذِينَ تَبَوّؤُوا الدّارَ والإِيمانَ " المُرَاد بالدّار مَدِينَة النبي A لأنّها مَحلّ أَهْلِ الإيمانِ . والدّار : ع قال ابنُ مُقْبِل : .

عادَ الأَذِلّةُ في دارٍ وكانَ بها ... هُرْتُ الشّقَاشِقِ ظَلاّمُون للجُزُرِ